وهذه أول فائدة نتعلمها وهى أن الله يبتلى العبد بالخير كما يبتليه بالشر وقد يكون إبتلاء المعافى أشد من إبتلاء المريض،فليس المبتلى فقط هو الفقير بل قد يكون الغنى مبتلى أكثر من الفقير وقد يكون امتحان الغنى أصعب بكثير من امتحان الفقير ،فعندما تنظر للأعمى وتقول الحمدلله لا تعتقد أنك في عافية تامة "فقد تكون في عافية من هذا البلاء الذي عنده وهو العمى ولكن لست فى عافية مطلقة من البلاء"

لأن الأبرص والأقرع عندما علم الله منهم شيء في نفسهم اختبرهم ليبين سريرتهم فأحيانا يستر الله على العبد ويعلم منه أنه إذا أعطاه المال سيطغى فيجعله فقير لآخر عمره ومن حكمة الله أيضا أن يبتلى عبد آخر فيعطيه ما يكشف عيبه لذلك لناس تقول أن المال والمنصب يغير النفوس ولكن الحقيقة أن المال والمنصب يكشف فقط ما عليه الناس لأن هناك من هو مستور في الفقر والمرض والتواضع ولكن الله يعلم منه أنه إذا أعطاه وعافاه هو بداخله استعداد كبير للطغيان

فعند ملاحظة كلام الأعمى والأبرص والأقرع نجد أن الأعمى كلامه فيه فرق شاسع بين الأبرص والأقرع وذلك عندما دخل عليه الملك وقال ما حاجتك للأبرص قال جلد حسن والأقرع قال شعر حسن لكن الأعمى قال أن يرد الله لي بصرى فالأبرص والأقرع لم يذكروا الله ولا يوجد عندهم تعلق ولا افتقار إلى الله أما الأعمى فكان صاحب افتقار وتوكل ولم يشتكى الله فعندما تتكلم يجب أن تنتقى كلامك فالكلام يبين معدنك

وهذا ليس مبرراً لفسادهم ولكنه أحد الأسباب لتى حولت الأبرص والأعمى إلى القسوة لأنهم بلا شك تعرضوا للإستهزاء والتعليقات فانتبه من الممكن أن يكون تعليقك السخيف على شخص جزء من الشر الذي سيخرج من هذا الشخص بعد ذلك وقد تكون بكلمة واحدة سبب فى صلاح إنسان فيكون الإنسان هذا سبب فى صلاح المجتمع بسببك ويكون ذلك فى ميزان حسناتك فكم من كلمة زرعت إنسان وهذا هو الإمام أبو حنيفة عندما قال له رجل لو أنك انشغلت بالفقة فكانت هذه الكلمة سبب فى صنع الإمام أبو حنيفة

عندما سألهم الملك كان سؤاله عالى جدا فقال لهم كل شيء في السؤال يوصلهم لدرجة عدم الرفض فقال لهم رجل مسكين تقطعت بى الحبال فى السفر فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن بعيرا أتبلغ عليه فى سفرى ومع كل هذا يرفضون وهذا قمة الجحود فمن حكمة الله عزوجل أن الملك أتاهم بالصورة التى كانوا عليها قبل المعافاة كنوع من التذكير بما كانوا عليه لأن طول النعمة قد ينسيك البلاء وليس من الضرورى أن يرسل الله إليك ملكاً ليذكرك يكفى أحداث كل يوم صباح ومساء كلها مذكرات من الله لك لتحمده وتشكره

هذه الكلمةوهمية وشماعة زائفة ، وكم يُدعى الإنسان إلى خيرات كثيرة وتكون كانت الحقوق كثيرة :-يمنعك هذا من العطاء القليل

لما أراد الله أن يبتليهم لم يزدهم فقراً أو مرضاً بل كان ابتلاءهم بالصحة والمال والعافية*

كون أن الله عافاك لسنين طويلة لا تأمن فليست العافية الطويلة دليل على صلاحك

كن مثل الأعمى صاحب توكل وافتقار ولا يشتكى الله

المجتمع جزء من فساد الأقرع والأبرص

الحقوق كثيرة كلمة

طول النعمة قد ينسيك البلاء

> إجابته أن الحقوق كثيرة وهنا نقول مهما *فإن الحق الكثير لا يمنع العطاء القليل فلو كنت صادقا والحقوق عليك كثيرة فلا

فوائد من قصة الأبرص والأقرع والأعمى

قصة الأبرص والأقرع والأعمى

فوائد أخرى من قصة الأبرص والأقرع والأعمى

إجابة الأبرص والأقرع واحدة وهذا يدل أن الحيل النفسية مصدرها واحد وهو الشيطان

عندما قال الأبرص والأقرع ورثته کابر عن کابر هذه مصيبة كبيرة أن يتبرأ الإنسان من أصله

القيمة ليست فيما يملك الناس ولا يمكن أبدا أن تكون قيمة الناس في المادة

الأعمى اجتمع عنده شكر باللسان والفعل والقول فبارك الله له ومحق البركة من الأبرص والأقرع

إذا تعاملت مع الكريم فلا تتعامل بالحسابات فلست أكرم منه وإذا أعطيت بالزيادة يعطيك الله زيادة الزيادة

الإبتلاء مقصده أن يرى الله منك أمرا فإن رأه منك قد يرفع عنك البلاء وذلك لأن البلاء لحكمة فإذا تحققت الحكمة انتهى البلاء

عندما قال الملك لو كنت كاذبا صيرك الله لما كنت عليه احمد الله كثيرا أن هذه الكلمة لا تطبق علينا ولو طبقت ما بقى منا أحد على حاله فالحمدلله الذي يعاملنا دائما بالفضل لا بالعدل واياك أن تقول كلمة الحقوق كثيرة إلا إذا كنت متأكدا من ذلك

أنت في حياتك إحدى هذه الشخصيات الأبرص أو الأقرع أو الأعمى أحداث الحياة كفيلة بأن تجعلك شخصية من هذه فكن دائما مثل الأعمى (حامد/ شاکر/زاهد)